عدد ٤١٠ (السنة ١٥) — ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ — 410e (15ème année)

الوزير
EL-OUAZIR

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ ـ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية المسالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٧ ربيع الثاني ١٣٥٣ — *صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية* — Jeudi 19 Juillet 1934

الصابة تذهب سدى

اذا قلنا الصابة فلا نعني بها سوى نصف او ثلث او ربع صابة الموجودة بشمال المملكة دون وسطها و جنوبها لان صابة الحبوب الشمالية قد اعترتها ظروف اولا وآخرا حالت دون اتيانها بالنتائج المنتظرة منها تلك النتايج التي يترقبها الفلاحون (بالخصوص) بفارغ صبر بعد مرور اعوام الاجاحة والشدة واستفحال داء الازمة العالية والازمة الاستثنائية الخاصة بالبلاد التونسية مع ما تبع ذلك من تثقيل الكواهل بالديون وحرص ارباب الاموال او بعبارة افصح المرابيين على استخلاص ما لهم قبل الفلاحين حرصا تاما والا باعوا مكاسب المطلوبين بثمن بخس وفعلا فقد نفذوا احكامهم ولا زالوا ينفذونها حتى خرج معظم المزارعين عن ارزاقهم وحاولنا المستحيل كلما طلبنا تاجيل دفع الديون او التنقيص منها او تقسيطها بل لم نحظ ولا بمطلب واحد على الاقل كتوقيف اصدار احكام الفي والافلاس وكتعطيل اجراء العقل التحفظية حتى لا تباع المكاسب بثمن بخس دراهم معدودة وفي الغالب لا يقبل المعقول الا صاحب الدين فهو الوحيد الذي يستثمر ثروة المطلوب و يبتلعها ابتلاعا بدون حق

اقول بدون حق لان الدين ينميه المرابيون اضعافا مضاعفة فمن عليه خمسة آلاف فرنك مثلا في مدة قصيرة يصبح وقد ترتب بذمته دين لا يقل عن خمسين اي بتضعيف كمية المقبوض الى عشر امثالها وهذا الحساب ليس من قبيل المبالغة فبيننا الارقام الغبارية وحسابها المضبوط اذ الفائض الاعتيادي الذي يعامل به المرابيون الفلاحين هو ستون في المائة كل عام واذا لم يدفع المدين في الابان يصبح مطلوبا في مائة وستين فاذا اراد ابدال السندات يثقل عليه فايض المائة وستين وهكذا يقع تثقيل الدين الاصلي بالفوايض اولا ثم بمصاريف اصدار الاحكام ثانيا الى ان تعمر الذمم و يغرق المطلوب في بحر عميق

ثم مع ذلك من هو الفلاح الذي اصبح في الاعوام الاخيرة مدينا للمرابيين فقط فهناك دور تجارية تطالبه بثمن الآلات الفلاحية وهناك الديوان العمومي وهناك الشركة الاحتياطية وهناك المطالب الدولية وهناك سلفات البذر وهناك وهناك

قد كنا ننسب للفلاح القصور والجهل اذا هو يترامى في احضان المرابيين و يذبح نفسه بسكينه اما اليوم فان كبار المفكرين يعجزون و يضطرون او يضطرهم ضغط الادارة المالية وشدة حرصها على استخلاص المطالب الدولية الى الاقتراض باي فائض كان والالقاء بالنفس الى التهلكة لان الامهال في عرف ادارة المال حرام وفي اصطلاح المرابيين حرام وحسب القواعد التجارية للدور الاجنبية حرام فتلقاء ذلك يلتجىء الفلاح المسكين الى ارتكاب الحرام ان وجد من يسعفه بقرض ولو لاجل قصير كي يمكنه حصد صابته و بيع محصولها بالاسواق العامة او لتجار الحبوب

كانت ادارة المال قديما تتشدد مع المطلوبين لا سيما في ابان الصابة ثم تدرجت الى اجراء العقل على جميع المتلددين من الفلاحين ثم في الاعوام الاخيرة عممت العقل على جميع المطلوبين ومنع الفلاحين من جمع الصابة دون استثناء احد ولو كان وزيرا كبيرا

فاشترطت ادارة المال على كل فلاح كائنا من كان ان يدلي بجميع اوراقه المثبتة لخلاصه فيما عليه من المطالب الدولية وحتى الديون الشبيهة بالدولية كقروض الديوان العمومي والشركة الاحتياطية ومطالب جمعية الاوقاف

واذا علمنا ان المرابيين ونواب الدور التجارية المتوسطين في عقد بيع الالات والماكينات الفلاحية لا يتوانون كذلك عن اجراء العقل فقد ثبت قطعيا ان الفلاح سيعجز عن جمع صابته ما لم يقترض بل ان لم يكن مضطرا للاقتراض بالفائض الفاحش لايام معينة يتمكن فيها من اخذ اذن كتابي في تخويله حق جمع صابته وهذا الاذن لا يتسلمه الفلاح من ادارة العمل الا بعد خلاصه في جميع ما عليه من المطالب الدولية وشبهها ومن خالف ذلك يعاقب جنائيا لتصرفه في المعقول

على ان الفلاح يعلم الله المحن التي كان قاساها في فصل الخريف للحصول على بذره وانه ما تمكن من زرعه الا بعد ان عمر ذمته بالديون المثقلة على ديونه القديمة اذن اليوم اصبح غارق الذمة ولا سبيل لنجاته من الاخطار التي كان توقعها الجاهل بعد العالم والغبي بعد المفكر

فالوقوع في الاخطار وارتكاب اخف الضررين اصبحا من الامور المقررة لدى عموم الفلاحين بلا استثناء والا تركوا الفلاحة وشانها واذا تركوها هل في امكانهم الحصول على مكاسب من جهة اخرى متى تعاطوا صناعة من الصناعات او تجارة من التجارات ؟

الجواب لا شك يكون نفيا فكل من التجار وارباب الصنائع يقاسون الامرين ولهم محن اخرى على اشكال متنوعة

وترتب على اضطرار الفلاحين ان اصبح عمومهم من المقامرين بفلاحتهم والمقامر اما ان يخسر الكل و الجل ولا سبيل لربحه ولو قدرا طفيفا

وقد ترتبت على هذه الحالة التي لم تكن ناتجة عن الاجاحة فقط او عن الازمة العالمية فحسب امور اخرى ذات بال ومن شانها القضاء على البقية الباقية من ثروة الفلاحين و بالاحرى ذلك يدعو الى تثبيط عزائمهم وتركهم الارض اسواهم يعمرها لا سيما وهو يتمتع بتسهيلات ادارة الفلاحة والاستعمار ومساعدتها له في كل آن وحين بصورة استثنائية

اما هذه البدعة السيئة التي سنتها ادارة المال منذ ثلاثة اعوام وهي اجراؤها عقلا تحفظية على صابات المزارعين التونسيين بلا استثناء ومنعهم من التصرف في ارزاقهم (ولو موقتا وتحت المراقبة) الى ان يدلوا بما يثبت خلاصهم فيما عليهم من المطالب الدولية وغيرها فقد نتج عنها توقف دولاب الفلاحين وهروبهم حتى من الاسواق العامة فضلا عن اقتناء لوازمهم منها

واذا سئل الفلاح عن سبب تغيبه عن السوق يقول : ماذا يفيدني المجيء الى السوق وانا فارغ اليدين ولا قدرة لي على اقتناء مواد المعاش فضلا عن بقية الضروريات واذا اتيت من يضمن لي تخلصي من يد شيخ قبيلتي المصاحب للصبايحي الذي يقودني للعامل او الخليفة بمجرد حلولي بالسوق العمومي والحاكم تعرفون ماذا يكون عمله معي؟ لا ريب اما اجباري على الدفع وانا عاجز . . . . واما ايداعي في اعماق السجن ! وعليه فالاولى بي التخلف عن السوق وترك الامور تجري حسبما تشتهي ادارة المال وما يقرره متفقدوها من القرارات وما ينفذه العمال من الاجراءات المامورين بها

هذا وقد زاد الطين بلة والمريض علة تسعير القمح سعرا فاحشا يزيد عن مائة وثلاثين فرنك للقنطار وعقاب من يبيع بثمن دون ذلك او يشتري دون ذلك

و يا حبذا هذا التسعير لو كان معمولا به حقيقة ضرورة ان غلاء الحبوب يحسن حالة الفلاح نسبيا ولو كان مديونا ومثقل الكواهل بالمطالب على اختلافها وايضا بودنا لو ترتفع اثمان الحاصلات التونسية باسرها حتى تتحسن الحالة الاقتصادية نوعا ما وحتى يجد الفلاح بالخصوص موردا لان البلاد التونسية فلاحية قبل كل شيء ومتى تحسنت حالة الفلاح جاء الاسواق واقتنى لوازمه من لباس واثاث واقام افراح الزواج والختان وصرف الاموال فراجت التجارة وتحسن حال التجار وارباب الصنائع

اما رفع اثمان القمح قانونيا فهو امر غير معمول به اصلا، ولو تشددت الحكومة مع المخالفين لهذا القانون غاية التشدد فالقمح انما يباع بنصف قيمته تقريبا ويرتكب البائع والمشتري معا انواع المخالفات ويتحملا المسؤليات الجناحية مقابل ذلك

اجل ان المشتري لكي يتملص من العقاب والمواخذة يشترط سريا على البائع ان يمضي له في القائمة المجعولة طبق التسعير القانوني وان يعترف له بقبض نصف ما قبض واذا لم يمتثل لا يجد راغبا و يلزمه ان يرجع من حيث اتى و يرجع معه قمحه الذي اتى به الى السوق و يتحمل مصاريف نقله ذهابا وايابا

ربما يقول قائل : ما الذي الجأ الفلاح الى ارتكاب هذه المخاطرة المضرة بثروته اولا ثم بشرفه ثانيا ان ثبت ارتكابه للمخالفة والجواب على ذلك سهل وهو ان الضغط عليه في استخلاص المطالب ولو بسجنه واهانته وكذلك اجراء العقل على مكاسبه من طرف غرمائه هما العاملان القويان الملزمانه بركوبه متن الاخطار وتحمل الاضرار و يا حبذا لو تقبل الحكومة القمح مقابل الاداءات وحسب تسعيرها

النتيجة ان الصابة او نصف الصابة او ربع الصابة الموجودة بالشمال التونسي ستذهب سدى ولا ينتفع منها اصلا الفلاح والامر كله بيد الله اللطيف الخبير

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

جزيرة العرب

النص الرسمي الكامل لمعاهدة الطائف
المبرمة بين الملك ابن السعود والامام يحي

ننشر فيما يلي النص الرسمي الكامل لمعاهدة الطائف المعقودة بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمنية .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبيء بعده :

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بما انه قد عقدت بيننا و بين حضرة صاحب الجلالة الملك الامام يحي بن محمد حميد الدين ملك المملكة اليمانية معاهدة صداقة اسلامية واخوة عربية لانهاء حالة الحرب الواقعة لسوء الحظ بيننا و بين جلالته . ولتاسيس علاقات الصداقة الاسلامية بين بلادينا ووقعها مندوب مفوض من قبل جلالته . وكلاهما حائزان للصلاحية التامة المقابلة وذلك في مدينة جدة في اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف وهي مدرجة مع عهد التحكيم والكتب الملحقة بها فيما يلي :

معاهدة صداقة اسلامية واخوة عربية
بين المملكة العربية السعودية
و بين المملكة اليمنية

حضرة صاحب الجلالة الامام عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية من جهة

وحضرة صاحب الجلالة الامام يحي بن محمد حميد الدين ملك اليمن من جهة اخرى

رغبة منهما في انهاء حالة الحرب التي كانت قائمة لسوء الحظ فيما بينهما وبين حكومتيهما وشعبيهما ورغبة في جمع كلمة الامة الاسلامية العربية ورفع شانها وحفظ كرامتها واستقلالها

ونظرا لضرورة تاسيس علاقات عهدية ثابتة بينهما وبين حكومتيهما و بلاديهما على اساس المنافع المشتركة والمصالح المتبادلة

وحبا في تثبيت الحدود بين بلاديهما وانشاء علاقات حسن الجوار و روابط الصداقة الاسلامية فيما بينهما وتقوية دعائم السلم والسكينة بين بلاديهما وشعبيهما

ورغبة في ان يكونا عضدا واحدا امام الملمات المفاجئة وبنيانا متراصا للمحافظة على سلامة الجزيرة العربية . قررا عقد معاهدة صداقة اسلامية واخوة عربية فيما بينهما وانتدبا لذلك الغرض مندوبين مفوضين عنهما وهما :

عن حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد ابن عبد العزيز نجل جلالته ونائب رئيس مجلس الوكلاء

وعن حضرة صاحب الجلالة ملك اليمن :

حضرة صاحب السيادة السيد عبد الله ابن احمد الوزير

وقد منح جلالة الملكين لمندوبيهما الآنفي الذكر الصلاحية التامة والتفويض المطلق . وبعد ان اطلع المندوبان المذكوران على اوراق التفويض التي بيد كل منهما فوجداها موافقة للاصول قررا باسم ملكيهما الاتفاق على المواد الاتية :

• المادة الاولى •

تنتهي حالة الحرب القائمة بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن بمجرد التوقيع على هذه المعاهدة وتنشا فورا بين جلالة الملكين وبلاديهما وشعبيهما حالة سلم دائم وصداقة وطيدة واخوة اسلامية عربية دائمة لا يمكن الاخلال بها جميعا

الجو الفني

عيون ساحرة !

هناك شاعر عربي قال بيتا بليغا بقي الرواة يتناقلونه الى اليوم . وهو هذا :

(انا من اهوى ومن اهوى انا
نحن روحان حللنا بدنا !)

ومن هذا البيت استمد الاستاذ احمد جلال صاحب مجلة « الباشكاتب » الغراء موضوع شريطه الجديد (عيون ساحرة !) ولو انه قد ادخل على معنى البيت شيئا من التحوير . حيث لم يجعل الروحين في بدن ـ كما قال الشاعر ـ بل جعل موضوع شريطه روحا في بدنين !

وحسب وعدنا لقرائنا في عددنا الماضي نتعرض هنا لتلخيص حوادث الشريط اولا . ثم ندلي برايينا فيه موضوعا واخراجا وتمثيلا .

٭

(دليلة) تحب (سامي) حبا جنونيا جارفا ! و يظهر انه كان يبادلها هذه العاطفة ثم اعرض عنها في النهاية . ونرى في بدء الشريط منظرا من هذا الاعراض القاسي . حيث يكونان معا في احد الملاهي التي تغني فيها دليلة . ونرى سامي كيف يعمد الى الخروج من الملهى قبل شروعها في الغناء . فتلحق به وتصعد بجانبه الى السيارة وتصر على عدم النزول منها وتركه وشانه .

ينفعل سامي من هذه المضايقة ويدفع السيارة في طرقات القاهرة بسرعة جنونية . وسرعان ما تصدم بجذع شجرة فتتدهور محطمة تهشيما و يسفر حادث الاصطدام على نجاة (دليلة) من كل عطب . . ونقل (سامي) الى مستوصف لا يلبث ان يقضي فيه نحبه !

ولا تكاد دليلة تعلم بموت حبيبها حتى تثور وتشتد بها الاحزان فتنقلب ساحرة عجيبة تتمكن بقوة سحرها من استخراج عشيقها من قبره وارجاعه اليها في اكفانه ! . . . ثم تعمد الى التفتيش عن فتاة ذات جسم ريان لتنقل شيئا من دمها الى دم « المائت ! » لترد به الحياة اليه ! فيقع اختيارها على فتاة فقيرة تدعى (حياة) وترسل اليها في منتصف الليل عينيها الساحرتين فتنومها بهما وتجلبها اليها .

وهناك تنقلب المغنية والساحرة الى حكيمة ماهرة . . وكيماوية مدربة . . فنراها امام المعمل تمتص دم الفتاة بالاتها الجهنمية وتنقل من ذلك الدم البريء الى جسد المائت فتعيد اليه الحياة بعد الموت ! . . . ثم ترجع الفتاة منومة الى بيتها الذي فيه امها العليلة المشرفة على القبر .

يعود (سامي) الى الحياة . وتظن (دليلة) ان الحظ قد بسم لها . فتشيد قصرا سحريا بهيجا تجعله روضة غرامها ومرتع احلامها . ولكن . . عند صفو الليالي يفاجئها شيء لم يكن لها في حسبان . وهو ان الدم الذي نقلته من عروق الفتاة (حياة) الى شرايين (سامي) قد جعل روحيهما واحدة ! بحيث ان سامي اصبح يطرب لكل ما يطرب حياة و ينزعج و يتالم بمجرد ما يحدث لها انزعاج وتحل بها الالام رغما عن تباعد الجسمين وعدم سابقية التعارف بين الشخصين !

فتحتار دليلة ازاء هذه المعضلة الغريبة . و بعد تفكير عميق يستقر رايها على جلب حياة اليها واحاطتها بكل انواع الترف والمسرة لكي يكون سامي دائما مبتهجا مسرورا . وفعلا نفذت الساحرة عزمها وجلبت حياة الى قصرها ـ بعد موت امها العليلة ـ واخفتها عن عيون سامي .

واستمر الحال مدة على هذا النمط الى ذات يوم شاءت الاقدار فيه ان تلتقي حياة بسامي صدفة . وهناك احس كل منهما كانه شطر الاخر ! فتحابا و زارها سامي في غرفتها ليلا وتفطنت لذلك دليلة فازدادت ثورتها العاطفية وحاولت بوسائلها العديدة قتل شعور الغرام القوي المتغلغل في عروق سامي وحياة . فلم تعد وسائلها بجدوى !

واخيرا يفر منها الحبيبان تحت جنح الليل . ولا تكاد تحس بفرارهما حتى تعمد الى سحرها تستخدمه في ايقاف السيارة بهما وارجاعها اليها بمن فيها .

ولكن في النهاية تغتلب قوة الحب على قوة السحر ويذهب سامي مع شطره حياة و يتركان دليلة تحطم ءالاتها السحرية وتندب احلامها الضائعة . . .

٭

تلك خلاصة موضوع الشريط الذي كان مغزاه كما بينا هو ان « قوة السحر » مهما تعاظمت فلا بد ان تتضاءل امام « قوة الحب » ! وانه لمغزى مبني على فكرة فلسفية لها اهميتها الاجتماعية .

لكننا لاحظنا في حبكة الموضوع بعض هنات لا ندري كيف غفل عنها الاستاذ احمد جلال وهو من نعرف مقدرته و براعته الروائية ؟

واهم هذه الهنات في نظرنا هو تصويره لشخصية (دليلة) بتلك الصور المتباينة التي لا رابطة ولا اتصال بينها . اذ بينما هو يعرض علينا البطلة في بدء الشريط احدى مغنيات الملاهي الليلية . . اذا به يقدمها لنا بعد ذلك ساحرة عجيبة تخرج الاموات من قبورهم وتشيد القصور السحرية وتخلق فيها الجواري والراقصات . . ثم يقلبها امامنا حكيمة تقف امام معملها الكيماوي المجهز فتستخدم ءالاته في نقل الدماء من الاحياء الى الاموات .

فهل هذه المراة (مغنية) ؟ او (ساحرة) ؟ او (حكيمة) ؟ ام ان الاستاذ احمد جلال يريد ان جعلها « الواحد » الذي قال عنه الشاعر :

(وليس على الله بمستغرب
ان يجمع العالم في واحد) ؟!

ولننتقل للاخراج . ولنقل بصراحة ان انتقادنا لهذه النقطة من الشريط لا يمكن ان يمنعنا من التعبير عن اعجابنا الكبير بطريقة اخراجه الفخم الذي امتاز به حقا . و بالاخص هاتيك المناظر الرائعة التي احتوى عليها « القصر السحري » فهي من ابدع ما شاهدناه على الستارة .

ولكن كما ان الموضوع لم يسلم من هنات فالاخراج كذلك . واهم ملاحظاتنا على اخراج الشريط هو مظهره الغربي البحت الذي ظهر فيه مع انه شريط « مصري ! » . فموسيقاه جلها ـ ان لم نقل كلها ! ـ غربية . والملهى الذي عرض علينا بعنوان : « ملهى القاهرة » لم نشاهد فيه ـ من فن القاهرة ـ غير بضعة راقصات انكليزيات يرقصن وينشدن بلغتهن . . . وكذلك استعانة المخرج بالطرق العلمية كنقل الدم من جسد الى اخر ثم استعانته في نفس الشريط بالفكر الخرافية التي تدور حول السحر والتنجيم . . ! وما دام مؤلف السيناريو ومخرج الشريط واحدا فغلطة الاستاذ احمد جلال في هذه النقطة الاخيرة تعتبر مزدوجة !

بقي ان نقول كلمتنا عن التمثيل . وهنا لا يسعنا الا التنويه بمقدرة السيدة « اسيا (دليلة) على تصوير العواطف ادق تصوير . و ببراعة الانسة ماري كويني (حياة) الخفيفة الروح . ولسنا بناكرين على الاستاذ احمد جلال المجهود العتيد الذي بذله في دوره (سامي) وانما كنا نفضل لو اكتفى بدور ثانوي يكونه لنفسه في الرواية و يعهد بدور البطل الى شاب اخر يكون اكثر منه فتنة ـ كما فعل في شريطه الاول (عند ما تحب المراة) ـ وبذلك كان يضمن لشريطه هذا نجاحا اقوى .

٭

واخيرا . لا يسعنا الا الثناء الجم على جهود الاستاذ احمد جلال التي لم تعد مقصورة على الميدان الصحافي بل تجاوزته الى خدمة الجو الفني . فاصبح يقوم باعباء الاشرطة الناطقة و يتولى بنفسه تاليف مواضيعها ومباشرة اخراجها وتمثيل ادوارها الاولى .

ونرجو ان لا يعتقد القراء ان النقط التي انتقدناها في شريطه هذا هي نقص في كفاءته . اذ الكمال الحقيقي هو لله وحده ! وها نحن في انتظار شريطه الثالث بفائق الاشتياق !

في القصر الملوكي العامر

اقيمت في قصر المرسى العامر حفلتان جميلتان احتفاء برجوع الملك المعظم من رحلته السعيدة . وقد دعتنا لجنة الاحتفالات الى هاتين السهرتين البديعتين فلبينا الدعوة . وكانت الحفلة الاولى حفلة طرب شنفت فيها اسماع المدعوين مطربة العواطف السيدة فضيلة ختيمي وجوقتها البارعة . وكانت الحفلة الثانية حفلة تمثيلية قامت فيها فرقة « المستقبل التمثيلي » بالرواية التلحينية : (كليوباترا) .

فنكرر الى الحضرة العلية خالص تهانينا بهذا القدوم المبارك الذي ابتهجت به البلاد كل الابتهاج .

في سينما البيجو

عرضت هذه السينما الشهيرة في الاسبوع الماضي رواية كبرى عنوانها : (الزنبقة الذهبية) وقامت فيها بالدور الاول الممثلة الذائعة الصيت « بيلي دوف » . وفي البرنامج نفسه عرض الجزء الخامس عشر من الرواية العجيبة : (طرزان النمر) وبهذا الجزء انتهت هذه الرواية التي استمر عرضها ١٥ اسبوعا متوالية ولاقت كبير النجاح .

في جبل المنار

مساء اليوم ـ الخميس ـ تقام بمقهى (الناظور) الشهيرة بجبل المنار الحفلة الصيفية السنوية لجمعيتنا الخيرية الاسلامية . وستكون حفلة كبرى ذات برنامج شائق تشارك فيه كل من الجمعيتين (الاسلامية والسعيدية) كما تطرب الجمهور الجوقة الفنية التي ترأسها مطربة الخيرية الانسة رتيبة .

ولا شك في ان انصار البر وهواة الفن سيقبلون على هذه الحفلة البديعة زرافات ووحدانا . اما اثمان البقاع فهي ٢٠ و ١٠ ف .

فبادروا بحجز مقاعدكم . والى اللقاء هذا المساء بمقهى الناظور الجميلة .

الخيرية الاسلامية بباجة

مساء السبت المقبل تقيم هذه الجمعية حفلة فنية شائقة ببطحاء سيدي علي باي لفائدة صندوقها . فنحث انصار البر والاحسان على الحضور . واثمان المقاعد ١٠ ـ ٧ ـ ٣ ف .

باليمن والسعادة

احتفل صديقنا الشاب الماجد السيد صالح جفال بزواجه المبارك حفلة رائقة . فنهنيه ونرجو له كامل السعادة والهناء .

اسطوانات جديدة

عادت المطربة النابغة الانسة فتحية خيري من باريس بعد ان قضت فيها مدة عبات اثناءها ١١ اسطوانة في شركة « بارفيكنافون » . وستذاع هذه الاسطوانات قريبا . وربما بسطنا رايا فيها بعد سماعها

في شاطىء حلق الوادي

نذكر قراءنا بان حفلة « النجم الرياضي » موعدها مساء ١١ اوت بسينما الشاطىء بحلق الوادي وهي حفلة ذات برنامج كبير . فنرجو لها الاحراز على عظيم النجاح . (مندوب الوزير)

حفلة النادي الافريقي

تعين مساء يوم السبت المقبل لاقامة الاحتفال السنوي للنادي الافريقي الرياضي وسيحتوي هذا الحفل على : الموسيقى والطرب والتمثيل والفكاهة والرياضة ويقع هذا المهرجان بكازينو حمام الانف

يبتدي الاحتفال من الساعة السابعة بجولة يقوم بها طاقم الجمعية (الاسلامية) مع مشاركة القسم الرياضي لجمعية (الهلال)

وعلى الساعة الثامنة والنصف تقوم (جمعية التمثيل العربي) بتمثيل الرواية التاريخية البديعة : « العباسة اخت الرشيد » وسيقوم بادوارها السادة والسيدات : الحبيب المانع ـ صالح الزواوي ـ حمردة معالي ـ وسيلة صبري ـ عزيزة نعم ـ وسيلة صدقي .

و بعد انتهاء الرواية ينتصب تخت طرب يتركب من السادة : خميس ترنان ـ محمد التريكي ـ الحبيب العامري ـ خميس العاتي ـ الزواوي ـ وتشارك فيه المطربة النجيبة الانسة فتحية خيري والراقصتان البارعتان روحية رياض وفليفلة كامل

وتختم الحفلة بفصل تمثيلي فكه تقوم به نخبة من نبغاء هذا الفن

والتذاكر تباع من الان بمحل الاخوين بن عمار بنهج سيدي بن عروس عدد ٥٨ و يوم الحفلة بشباك المسرح

والاسعار (١٠ ـ ٨ ـ ٥) فاقتنوها قبل النفاد وشجعوا « النادي الافريقي » على مواصلة عمله المفيد

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

او بعضها ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بان يحلا بروح الود والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تقع بينهما وبان يسود علاقتهما روح الاخاء الاسلامي العربي في سائر المواقف والحالات ويشهد ان الله على حسن نواياهما ورغبتهما الصادقة في الوفاق والاتفاق سرا وعلنا ويرجوان منه سبحانه وتعالى ان يوفقهما وخلفاءهما وورثاءهما وحكومتيهما الى السير على هذه الخطة القويمة التي فيها رضاء الخالق وعز قومهما ودينهما

• المادة الثانية •

يعترف كل من الفريقين الساميين المتعاقدين للاخر باستقلال كل من المملكتين استقلالا تاما مطلقا وبملكيته عليها فيعترف حضرة صاحب الجلالة الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لحضرة صاحب الجلالة الامام يحي ولخلفائه الشرعيين باستقلال مملكة اليمن استقلالا تاما مطلقا وبالملكية على مملكة اليمن ويعترف حضرة صاحب الجلالة الامام يحي بن محمد حميد الدين ملك اليمن لحضرة صاحب الجلالة الامام عبد العزيز ولخلفائه الشرعيين باستقلال المملكة العربية السعودية استقلالا تاما مطلقا وبالملكية على المملكة العربية السعودية ويسقط كل منهما اي حق يدعيه في قسم او اقسام من بلاد الاخر خارج الحدود القطعية المبينة في صلب هذه المعاهدة

ان جلالة الامام الملك عبد العزيز يتنازل بهذه المعاهدة عن اي حق يدعيه من حماية او احتلال اوغيرها في البلاد التي هي بموجب هذه المعاهدة تابعة لليمن من البلاد التي كانت بيد الادارسة وغيرها كما ان جلالة الامام الملك يحي يتنازل بهذه المعاهدة عن اي حق يدعيه باسم الوحدة اليمانية او غيرها في البلاد التي هي بموجب هذه المعاهدة تابعة للمملكة العربية السعودية من البلاد التي كانت بيد الادارسة او آل عائض او في نجران وبلاد يام .

• المادة الثالثة •

يتفق الفريقان الساميان المتعاقدان على الطريقة التي تكون بها الصلات والمراجعات بما فيه حفظ مصالح الطرفين وبما لا ضرر فيه على ايهما على ان لا يكون ما يمنحه احد الفريقين الساميين المتعاقدين للاخر اقل مما يمنحه لفريق ثالث . ولا يوجب هذا على اي الفريقين ان يمنح الاخر اكثر مما يقابله بمثله

• المادة الرابعة •

خط الحدود الذي يفصل بين بلاد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين موضح بالتفصيل الكافي فيما يلي ويعتبر هذا الخط حدا فاصلا قطعيا بين البلاد التي تخضع لكل منهما

يبدا خط الحدود بين المملكتين اعتبارا من النقطة الفاصلة بين ميدى والموسم على ساحل البحر الاحمر الى جبال تهامة في الجهة الشرقية ثم يرجع شمالا الى ان ينتهي الى الحدود الغربية الشمالية التي بين بني جماعة ومن يقابلهم من جهة الغرب والشمال ثم ينحرف الى جهة الشرق الى ان ينتهي الى ما بين حدود نقعة ووعار التابعتين لقبيلة وائلة وبين حدود يام ثم ينحرف الى ان يبلغ مضيق مروان وعقبة رفادة ثم ينحرف الى جهة الشرق حتى ينتهي من جهة الشرق الى اطراف الحدود بين من عدا يام من همدان بن زيد وائلي وغيره وبين يام فكل ما عن يمين الخط المذكور الصاعد من النقطة المذكورة التي على ساحل البحر الى منتهى الحدود في جميع جهات الجبال المذكورة فهو من المملكة العربية السعودية فما هو في جهة اليمن المذكورة هو ميدى وحرض وبعض قبيلة الحرث والمير وجبال الظاهر وشذا والضيعة وبعض العبادل وجميع بلاد وجبال بني جماعة وسحار الشام بباد وما يليها ومحل مرصفه من سحار الشام وعموم سحار ونقعة ووعار وعموم وائلة وكذا الفرع مع عقبة نهوقة وعموم من عدا يام ووداعة ظهر ان من همدان بن زيد هؤلاء المذكورون وبلادهم بحدودها المعلومة وكل ما هو بين الجهات المذكورة وما يليها مما لم يذكر اسمه مما كان مرتبطا ارتباطا فعليا او تحت ثبوت يد المملكة اليمانية قبل سنة ٣٥٢ اكل ذلك هو في جهة اليمين فهو من المملكة اليمانية وما هو في جهة اليسار المذكورة وهو الموسم ووعلان واكثر الحرث والخوبة والجابري واكثر العبادل وجميع فيفه وبني مالك وبني حريص وآل تليد وقحطان وظهران وادعة وجميع وادعة ظهران مع مضيق مروان وعقبة رفادة وما خلفهما من جهة الشرق والشمال من يسام ونجران والحضن وزور وادعة وسائر من هو في نجران من وائلة وكل ما هو تحت عقبة نهوقة الى اطراف نجران ويسام من جهة الشرق هؤلاء المذكورون وبلادهم بحدودها المعلومة وكل ما هو بين الجهات المذكورة وما يليها مما لم نذكر اسمه مما كان مرتبطا ارتباطا فعليا او تحت ثبوت يد المملكة العربية السعودية قبل سنة ١٣٥٢ كل ذلك هو في جهة يسار الخط المذكور فهو من المملكة العربية السعودية وما ذكر من يسام ونجران والحضن وزور وادعة وسائر من هو في نجران من وائلة فهو بناء على ما كان من تحكيم جلالة الامام يحي لجلالة الملك عبد العزيز في يسام والحكم من جلالة الملك عبد العزيز بان جميعها تتبع المملكة العربية السعودية وحيث ان الحضن وزور وداعة ومن هو من وائلة في نجران هم من وائلة ولم يكن دخولهم في المملكة العربية السعودية الا لما ذكر فذلك لا يمنعهم ولا يمنع اخوانهم وائلة عن التمتع بالصلات والمواصلات والتعاون المعتاد والمتعارف به ثم يمتد هذا الخط من نهاية الحدود المذكورة آنفا بين اطراف قبائل المملكة العربية السعودية واطراف من عدا يام من همدان بن زيد وسائر قبائل اليمن فللمملكة اليمانية كل الاطراف والبلاد اليمانية الى منتهى حدود اليمن من جميع الجهات وللمملكة العربية السعودية كل الاطراف والبلاد الى منتهى حدودها من جميع الجهات وكل ما ذكر في هذه المادة من نقط شمال وجنوب وشرق وغرب فهو باعتبار كثرة اتجاه ميل خط الحدود في اتجاه الجهات المذكورة وكثيرا ما يميل لتداخل ما الى كل من المملكتين . اما تعيين وتثبيت الخط المذكور وتمييز القبائل وتحديد ديارها على اكمل الوجوه فيكون اجراؤه بواسطة هيئة مؤلفة من عدد متساو من الفريقين بصورة ودية اخوية بدون حيف بحسب العرف والعادة الثابتة عند القبائل .

« يتبع »

شؤون تونسية

عمال الشركتين الحديديتين

منذ عام ١٩٢٥ راينا تنقيصا معتبرا في قيمة الركوب بالقطارات الحديدية المصرية وسمعنا بعد ذلك ان التنزيل قد استمر حتى كادت الاسعار ان تشابه ما قبل الحرب وذلك تبعا للخفض الذي وقع بممالك اوروبا وامريكا

اما شركتا الخطوط الحديدية ببلادنا فمنذ اعوام طويلة لم تنقصا صانتيما واحدا من اسعارها الفادحة التي ضاعفتاهما اثناء الحرب وبعده حتى كانت معادلة لمرات خمس بالنسبة الى ما قبل الحرب وكانت معاليم نقلهما للاثقال تنمو كذلك وقت الحرب وبعده الا انهما خفضتا منها مقادير ذات بال على كرات ويا حبذا لو عممت التنقيص على معاليم الركوب

واذا قلنا شركتا الخطوط الحدية فنعني بهما (الشركة الحديدية التونسية) التي كانت تسمى في القديم (بون قالمه) وشركة (صفاقس قفصه) اللتين تتفقان معادائما في اسعار الركوب ومعاليم نقل الاثقال ولا تختلفان في شيء سوى كون الاولى مركزها الرئيسي بالحاضرة والثانية مركزها بصفاقس وايضا الاولى خاصة بنقل المسافرين وجر الاثقال والثانية متفرعة عن شركة الفسفاط وخطوطها ممتدة في الجنوب التونسي فقط ابتداء من صفاقس فمدينة صفاقس هي بداية خط لشركة ونهاية خط لاخرى

نعم ان شركتي الخطوط الحديدية خفضتا من اسعار الركوب بين تونس ونابل وقبلا منذ ثلاثة اعوام خفضت من معاليم نقل المسافرين على سبيل التجربة فيما بين سوسه والمهدية ثم ابطلت ذلك الخط تماما بالنسبة للركاب وابقت قطار جر الاثقال فقط

وطالما سمعنا ان الشركتين ستنقصان من اسعار الركوب ولكن لا تتحقق الاشاعات الى ان كان من الامر ان اصبح القطار خاويا على عروشه وهجره حرفاؤه واستغناءعنه بركوب السيارات التي يقتنع اصحابها باخذ ما دون الثلث من معلوم ركوب القطار في الرتبة الاخيرة مع سرعة الوصول

ولو كان لمسيري الشركتين اهتمام لفكروا في الامر ولعدلوا الاسعار بما يناسب الوقت والحال وعندئذ تربح الشركتان ويقبل على مشروعهما العموم كما كان الاقبال سالف التاريخ

يلزم الشركتين اذا ارادتا النجاح في المستقبل ان تقوما بما ياتي :

اولا ـ خفض الاسعار بالنسبة الى الركاب خفضا معتبرا

ثانيا - التكثير من عدد القطارات اكثارا مناسبا

ثالثا ـ استخدام الماكينات السريعة في كافة الخطوط الاصلية والفرعية

رابعا ـ معاملة مستخدميها بمثابة واحدة عادلة

فاذا قامتا بذلك اتم قيام فان اطراد النجاح سيتحقق لهما وستجبران الخسائر التي لحقتهما في الاعوام الماضية والتي اضطرت من اجلها الحكومة لجبر النقص وتحميل الميزانية كل عام عشرات الملايين

اما اقتصادها او تقتيرها الاخير بالنسبة الى عمالهما ومستخدميهما خصوصا المسلمين فلم يعد عليهما بربح يذكر امام تنظيم امورها على المنوال المتقدم

وللشركتين اسوة حسنة بشركتي تونيزيان اوتوموبيل واستاس اللتين ربطتا المواصلات باطراف المملكة في الطرقات المعبدة فالاولى بالجهات الشمالية والثانية بالجهتين الوسطى والجنوبية

ولا يظن احد ان الشركتين الحديديتين قد نقصتا من اجور مستخدميهما قدرا طفيفا لا سيما بالنسبة الى المسلمين كلا ثم كلا بل انهما نقصتا للمسلمين نحو الخمسة والعشرين في المائة من الاجور الاصلية ونحو السبعين في المائة بالنسبة لاعانات اصحاب الاولاد بحيث اصبح كل ولد له ثلاثون فرنك في الشهر لا اكثر ولا اقل وهي اعانة طفيفة لذوي العيال لا تسمن ولا تغني من جوع

وفضلا عن ذلك فان المسلمين المستخدمين بالشركتين دوما يعينون في الاشغال المتعبة القليلة الدخل بينما غيرهم يعامل بمثابة اخرى ممتازة

وعلى سبيل المثال نذكر ان احد المستخدمين المسلمين كان يتقاضى نحو الثمانمائة فرنك في الشهر فنقصوا له منذ آخر ماي نحو المائتين وآخر جوان نحو الاربعمائة وذلك لكونه له اولاد كثيرون بحيث وقع تنقيص نحو النصف

فكيف يعيش الشغال باربعمائة فرنك في الشهر وهو من ذوي العيال والاولاد !!!

لا شك ان هذا الاجحاف بحقوق المستخدمين المسلمين قد بلغ حده من طرف الشركتين الحديديتين اللتين لم تفكرا في صالحهما الخاص ولا في صالح حرفائهما العام ولا في صالح مستخدميهما الامناء الذين يكدون بالليل والنهار سعيا وراء تقويت افراد عائلاتهم ومكفوليهم

اذن ان الشركتين المحتكرتين للخطوط الحديدية من الواجب عليهما مراعاة مصلحة العموم بتوفير اسباب راحة المسافرين والاقتناع بالربح المناسب من جهتهم واهتمامهما بحقوق مستخدميهما الذين قضوا شطرا من حياتهم في خدمة احدى الشركتين واذا كان اولئك الشغالون لم يشاركوا الشركتين في ارباحهما عند ما كانت لهما ارباح فكيف يشاركوها في خسائرها في المدة الاخيرة التي هما المتسببتان فيها

ان الشركتين تعللان التنقيص في الاجور بدعوى وجوب الاقتصاد ووجوب تعديل الاسعار بينما الاسعار لا تزيد على معتادها والاقتصاد لم يعم جميع الابواب ولم ينسحب الا على ضعفاء المستخدمين دون اصحاب المرتبات الوافرة بدعوى انهم من الفنيين الاخصائيين والحال ان عدد هؤلاء في كل المؤسسات يلزم ان يكون محصورا لا يتجاوز عددا معينا

وقصارى القول ان الشركتين يلزمهما ان تراعيا الواجبات المفروضة عليهما دون استخفاف بالحقوق وان تتركا الاعتذار جانبا والا كانتا تسيران في طريق غير قويم

نتيجة امتحان التطويع

ـ بالجامع الاعظم ـ

كان عدد الناجحين في الامتحان السنوي (١٤٤) تلميذا في العلوم وفي القراءات (١٦) وكان ضمن الفائزين النجباء السادة :

محمد العربي العنابي ـ مصطفى بن المختار المؤدب محمد الطيب العنابي ـ محمد بن الحاج عمر دغري ـ احمد سالم بلغيث ـ محمد الصالح بن محمد الاخضر ـ حسن بن صالح قارة بيبان ـ ضياء الدين بن المنعم الاستاذ راجح ابراهيم ـ محمد بن عبد العزيز النيفر ـ مصطفى بن محمد الصالح باكاهية .

فنهنيهم خصوصا كما نهني جميع الناجحين وندعو لهم باطراد النجاح في سلم الرقي والعرفان .

ذكرى المولد الشريف النبوي

اتصلنا بالمولدية النبوية البليغة التي دبجها حضرة الشاعر الاديب الشيخ السيد محمد المامون النيفر نجل العلامة الشيخ سيدي محمد البشير النيفر المدرس من الطبقة الاولى بالجامع الاعظم .

وهي قصيدة بديعة تقع في ٧٢ بيتا مطبوعة طبعا جميلا على ورق صقيل ومتوجة بمقدمة نثرية بقلم العالم الفاضل الشيخ محمد الصالح النيفر .

فنشكر الشيخ المامون على هذا العمل المفيد الذي قام به ونحث الكافة على اقتناء هذه المولدية من المكتبات العامة ومن ناشرها السيد الشاذلي بن طالب بسوق المسقف عدد ١٣١ وثمنها فرنك واحد .

عقد مبارك

عشية يوم الخميس غرة ربيع الثاني الجاري احتفل في جامع حمودة باشا المرادي بعقد اقتران الشاب النجيب الاكمل الامجد السيد محمد بوراوي بكريمة الاكمل الامجد الاعمل الشيخ احمد بن جعفر فنهني العائلتين بهذا الاقتران السعيد

في مراقي العرفان

سرنا نجاح صديقنا الاديب الصفاقسي السيد الحبيب القلال في الامتحان السنوي بالكلية الزيتونية وانتقاله من السنة الثانية في المرتبة المتوسطة الى السنة الثالثة وترشحه لامتحان التطويع في العام المقبل .

كما سرنا احراز شقيقه النجيب السيد رشيد القلال على شهادة مكتب الصنائع

فنهنيهما ووالدهما المحترم وندعو لهما بزيادة التدرج في مراقي العرفان

وليد سعيد

بشر الشاعر الجزائري المجيد صديقنا الاستاذ حمزه بكوشه استاذ مدرسة « الاصلاح » بدلس ـ الجزائر ـ بوليد مبارك سماه (البشير) تخليدا لاسم جده المرحوم

ونحن نهني الصديق بهذا الوليد السعيد وندعو الله ان يقر عينه به ويجعله من الذرية الصالحة فيقتفي الفرع اثر اصله

اعلان

شاب نبيه محرز على الشهادة الابتدائية من يروم استخدامه فليخاطب ادارة هذه الجريدة

مكاتبات

اكوده

حافظ ابراهيم

سرنا كثيرا ان من بين المحرزين على الجزء الاول من شهادة (الباكالوريا) في امتحانات هذه السنة الشاب النجيب السيد حافظ ابراهيم نجل صديقنا المغفور له فقيد الوطنية الصادقة والعروبة الصميمة الاستاذ الكبير الشيخ راجح ابراهيم تغمده الله برحمته والوزير يهني السيد حافظ بنجاحه ويتمنى له مزيد الفلاح والصعود في مراقي العرفان

بنزرت

نجاح علمي

بلغنا بمزيد الفرح والسرور نجاح الشاب الماجد السيد البشير ابن المرحوم الشيخ احمد ابن ابي الضياف في الامتحان الاخير الذي جرى بكلية الحقوق الباريسية فحصل على شهادة الليسانس

وما شاع خبر نجاحه هنا حتى هرعت الوفود لتهنئة اخيه الاكمل الامجد السيد علي خليفة بنزرت ونظرا لما اشتهرت به عائلة ابن ابي الضياف من المجادة العلمية فنحن نقدم للناجح تهانينا الخالصة ونرجو له زيادة التقدم في مضمار العرفان .

(مكاتبكم)

وصاحب هذه الجريدة يقاسم اعيان بنزرت في هذا السرور لما له من الارتباط بعائلة ابن ابي الضياف المحترمة فيهني الفائز بنجاحه المطرد .

بيشون

الجامع وجمعية الاوقاف

اكتتب سكان بيشون مركز عمل جلاص منذ مدة فيما بينهم لبناء جامع وتم ما فكروا فيه حيث تم تشييده على احسن حال والان تقام فيه الصلوات بانتظام

لكن البناء تم اما التحبيس على الجامع وتخصيص دخل يكفي للقيام بلوازمه فلم يقع لحد اليوم وعليه المطلوب من جمعية الاوقاف او نيابتها بالقيروان تولي القيام بشؤونه والحاقه بجوامعها المتكفلة بها في اطراف المملكة وضم مصروفه لمخصصات الشعائر الدينية اذ هذا الجامع في حاجة اكيدة الى تفريشه بالحصير وانارته بالزيوت وعسى ان تعير الجمعية هذا الطلب جانب القبول

السبيخة

لا موزع بريد بها

بلدة السبيخة من عمل القيروان بها سوق اسبوعي ينتصب كل يوم جمعة وبها مركز خلافة ومع ذلك لا موزع لمركز بريدها بل ان الناس يذهبون بانفسهم لتلقي اجوبتهم وجرائدهم وكثيرا ما تعطى الصحف لغير مشتركيها او تتلاشى بالمرة ولو كان لفرع البريد موزع لاتصل كل ذي حق بحقه وعليه المطلوب من ادارة البريد ان لا تقتصد في دفع اجر الموزع فتعين نفرا للقيام بالتوزيع

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

العجيب ....

وليس عجيبا ان اكون متيما • بحسنك فالوجه الجميل مرامي
ولكن عجيب ان تحطم صبوتي • يداك .. وان اسلوك بعد غرامي !

• فتى جبل المنار •

ساعة السرور

موشح الاستاذ الشاذلي عطاء الله الذي القاه في حفلة زواج الاستاذ محمد الفائز القيرواني

باكر الروض نصطبح • واغتنم غفلة الرقيب
فهزار الهنا صدح • وتغنى على القضيب
لؤلؤ الطل قد نضح • نور غصن النقا الرطيب !

• • •

هات عودي وغنني • فالغنا راحة الحزين
واملا الكاس واسقني • بين ورد وياسمين
واترك العذل . انني • مغرم والهوى دفين !

• • •

اقبلت (ساعة السرور) • وفم الدهر قد بسم
وعلت نامة الطيور • تملا الروض بالنغم
فتهيا الى البكور • وانهب الوقت واغتنم !

• • •

داعبت نسمة الصباح • وردة الحقل والزهور
ثم مالت على الاقاح • تلثم الثغر والنحور
صفق النهر .. ثم راح • يحمل الانس للحضور !

• • •

هذه الشمس تخطر • في برود من النضار
ترسل النور يغمر • صفحة النهر بالشرار
مالت القضب تخبر • ناعس الزهر والبهار !

• • •

يا له منظر انيق • اعلن القطر كامنه
زاد في حسنه الشريق • مهرجان المراكنه
بين فرعي فضل عريق • ازهرا بالمقارنه !

• • •

حبذا العقد والقران • ولنعم المصاهرة
غبها اليمن والامان • والهنا والمؤازره

وبها لاح «فرقدان» • في سماء المعاشره !

• • •

ايها المقتدي بمن • وردوا شرعة الحياة
هذه اوضح السنن • فتوفر على الثبات
قد مضى ذلك الزمن • وانقضى النوم والسبات !

• • •

انك اليوم تقرع • باب مستقبل جديد
علم الفوز يرفع • فيه للصابر الجليد
هو روض موشع ! • او قيود من الحديد !

• • •

هو انشودة السلام • وغذاء العواطف
لغة الحب والغرام • بين لعس المراشف
بذرة تزهر الوئام • ان زكت بالتثالف !

• • •

يا صديقا عرفت في • نفسه اكرم الشيم
ليس في الشعر ما يفي • سبل اخلاقك العرم !
غير اني ساكتفي • وساشدو بما علم :

• • •

ادب فاض نبعه • يزهر الحب والجمال
وكسا الشعر طبعه • حلة الحسن والجلال
فاذا الوحي سجعه ! • واذا روعة الخيال !

• • •

خلق رق كالنسيم • وسجايا كما الدرر
عرفها بيننا شميم • ولها في الورى اثر
وكذا الذكر مستديم • ان زكى الطبع وازدهر !

• • •

انا لو كنت شاعرا • احمل الوحي للنفوس
لتخصصت ناثرا • خالد المدح في الطروس
ولقدمت شاكرا • «باقة الورد» للعروس !

• • •

لك من اعمق الفؤاد • ايها الطاهر الجنان
كل ما يفرض الوداد • من تهاني ومن امان
بقران نرى السداد • في مطاويه والامان !

• • •

دمت في العز ترتقي • بالغا ذروة الفخار
والسمو المحقق • نيل امالك الكبار
ما صبت لب عاشق • وردة الخد والعذار !

القيروان : • الشاذلي عطاء الله •

العاصمة

المخامر ؟ المخامر !

احصى احد الفضلاء عدد المخامر السرية بنهج المر فكانت سبعة عشر فاين هي المحافظة التي لا تنام ؟ واين اعوانها الذين يسارعون في كتب الخطايا على مرتكبي المخالفات البلدية دون ذهول ؟ واين تطبيق القوانين التي تمنع بيع الخمور والمقطرات للمسلمين ؟ واعجب من ذلك ان بين البائعين انفسهم من هو معدود ضمن المسلمين !!! فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

القيروان

ادارة البريد

كثيرا ما ترد علينا الشكايات من سوء تصرف قابض هذا الفرع على اختلاف انواعها واخر شكاية تلقيناها هو ان عدد ٤٠٨ من جريدتنا هذه لم يتسلمه المكلف ببيعها لا من الموزع ولا من ادارة البريد ولما سال عن سبب تخلف هذا العدد اجيب بانه ارجع الى ادارة الجريدة بناء على تاخر صاحبه عن طلبه في الابان . فلم يكن من ادارة الجريدة الا ان ارسلت اعدادا اخرى وترقبت رجوع الاعداد القديمة لكنها لم ترجع الى تونس الى الان

وعمل كهذا من ادارة بريد القيروان يدعو الى الظنون فقد تكون الاعداد تلاشت او سلمت لغير المرسلة اليه او احترقت وعليه نلفت نظر جناب مدير البريد الى تتبع الشكايات التي ترد عليه من كافة انحاء المملكة ومنها القيروان وان يعمل اللازم مع من استخفوا بحقوق العموم

الحكيم ابن الجزار

محاضرة في حياته عند قبره

يوم المولد النبوي عشية القى الحكيم البارع والنطاسي الماهر السيد احمد بن ميلاد محاضرة قيمة في الموضوع خارج مدينة القيروان وعند قبر الحكيم الشهير الذي اخذ عنه الحكمة اكابر اطباء اوروبا بما نقلوا من علومه وما ترجموه من لغتنا الى لغاتهم وقد اقتبسوا من فيض فلسفته وحكمته القدر الكثير وهذا الرجل العظيم الذي له فضل على الانسانية جمعاء هو من رجال القيروان حتى ان مستشفى مدينة القيروان قد سمته الادارة الداخلية بمستشفى ابن الجزار تخليدا لذكره

وهذه المحاضرة نفسها كان قام بها الحكيم في المعهد الخلدوني بالحاضرة وفي نادي جمعية قدماء المكتب بسوسة وقد كتبنا عن المحاضرة كلمتنا فلا حاجة الى التكرار وما على القراء الا مراجعة الاعداد الماضية

والذي يلاحظ ان الحكيم ابن ميلاد كان عزم على القاء محاضرته بقاعة الافراح في القيروان ولكن لما خاطب الاستاذ عبد القادر التعبوري صديق المحاضر المكلف بالقاعة في الموضوع امتنع من القبول اولا ثم رضي بشرط احضار رخصة كتابية اما من مراقب القيروان او من كوميسار البوليس وبما ان يوم المولد كان يوم احد وهو المعد للراحة فقد استقر الراي على القائها في المكان المعين وحسنا صنعوا في هذا التفكير فكان امتناع المكلف صدفة من اجمل الصدف

وعلى ما يقال ان سبب امتناع المكلف من ايجار القاعة خوفه من ان تصير مسرحا سياسيا اذ في ذلك اليوم كانت هيئة الديوان السياسي للحزب الدستوري موجودة بالقيروان مع ان ابن ميلاد لا علاقة تربطه بالهيئة وانما قصد القيروان لغرض ادبي لا سياسي وقد حقق الواقع ذلك

فكانت محاضرته في العشية ادبية وكان اجتماع الهيئة في الليل سياسيا

ولم تخسر الا القاعة ما عسى ان تاخذه من المال مقابل استئجارها .

سبيطله

صومعة الجامع

بمساعدة اهل الخير تم بناء جامع خطبة سبيطلة مركز عمل ماجر على احسن حال الا ان صومعته لم تتم بل لم يقع الشروع في بنائها

وقد بلغنا اخيرا ان همة الشيخ القاضي وانصاره مبذولة هذه المدة لجمع الاكتتابات واتمام بناء الصومعة وفق المرام

واننا لا نشك في همة اهل ماجر العربية وكرمهم الحاتمي حتى يتمموا عملا قصدوا به التقرب الى الله ولكن خير البر عاجله وما الانجاز على همتهم بعزيز .

الى دار البقاء

فجع صديقنا المفضال السيد محمد القفصي امين الحماجية المباشر بوفاة شقيقته المنعمة التي كانت من النساء الصالحات المقبلات على عبادة الله وطاعته

فنعزيه في هذا المصاب وندعو للفقيدة بالرحمة والرضوان .